

المستجدات في باب الوقف

وتطبيقاتها المعاصرة

د. عالية ضيف الله - أستاذ مساعد الفقه وأصوله

byahmad.1967@gmail.com

00962780202034

00962786331610

ملخص البحث

لا زال الوقف يؤدي دوره في الشهود الحضاري لأمتنا الإسلامية، وينبوعا سكوبا في التنمية العلمية والمعرفة الثقافية ، واستمرارية الوقف على المستجدات المعاصرة هي مفتاح لتنمية الأمة وتطورها .

لذا جاءت هذه الورقة البحثية لتضع لبنة من لبنات الاجتهاد الفقهي الذي يسعى لإعادة الوقف إلى واقع مؤثر في حركة الإقلاع الحضاري لأمتنا، موضحة بعض المستجدات في باب الوقف التي تساهم في مد الجامعات ومراكز البحث والإعلام الهادف والقنوات الفضائية بالموارد المالية، لكي تؤدي رسالتها بصورة منتظمة، ولكي تسهم في تحقيق النهضة والتنمية لأمتنا .

وهذه المستجدات في باب الوقف لها أهمية كبيرة، من حيث أنها من وسائل التقدم العلمي والفكري والثقافي ، فهي مهمة في بناء صروح العلم ونشرها، فمثلا يعد البحث العلمي أهم مرتكزات النهضة العلمية، إذ يعتبر ركنا أساسيا بها، فهو من أهم المعايير لتقييم مستوى التطور في أي بلد، نظرا لأهمية نتائجه على تطوير التكنولوجيا وعلى الإبداع، لذا فتشجيع الوقف سيسهم في الإقلاع الحضاري لأمتنا، وكذا تشجيع الوقف على الإعلام الهادف والقنوات الفضائية مما له من أثر في تحقيق النهضة لأمتنا .

وتعتبر هذه بعض المستجدات الفقهية التي يمكن لطلبة الماجستير والدكتوراة إثراء المكتبة الشرعية من خلال استقراء التجارب الناجحة لتلك المستجدات، وإفرادها بالبحث لتوجيه الرأي العام لضرورة الوقف عليها.

المقدمة :

إن الوقف يعتبر من مرتكزات عملية الإقلاع الحضاري المرتبطة بالثوابت الشرعية لأمتنا، فالوقف على البحث العلمي والإعلام الهادف من الوسائل المهمة لتقوية دعائم النهضة لأمتنا وتنميتها واستمرارها، وتأمين تمويلها بشكل دائم ومستمر، وبطريقة تجمع بين الفعالية والديمومة، وتحقق آمال المسلمين في التقدم والرقي في الدنيا، والأجر والثواب في الآخرة، ويعتبر الوقف على البحث العلمي والوقف على الإعلام من المستجدات الفقهية في باب الوقف، والتي يمكن لطلبة الماجستير والدكتوراة إثراء المكتبة الشرعية، من خلال استقراء التجارب الناجحة لتلك المستجدات، وإفرادها بالبحث لتوجيه الرأي العام لضرورة الوقف عليها.

أهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الوقف وضرورته وقيمته ودوره في عملية الإقلاع الحضاري للأمة، وعلى الرغم من استفاضة الدراسات التي تناولت أهمية الوقف، إلا أن هذه الدراسة سلطت الضوء على المستجدات الوقفية كوسيلة للتنمية الحضارية لأمتنا، وبذلك تتلخص أهمية الدراسة بالتالي:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، وأن تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية ومفيدة للمكتبة الشرعية، وتحفز الطلبة على التوسع بالبحث فيها.
- ضرورة حشد كل الطاقات والإمكانات من أجل تحفيز الوقف على البحث العلمي والإعلام الهادف في العالم العربي والإسلامي.
- عرض لبعض التطبيقات المعاصرة في الوقف على البحث العلمي والإعلام الهادف.

مشكلة الدراسة:

جاءت الدراسة لتجيب عن التساؤلات التالية:

هل تعتبر هذه المستجدات الوقفية رافدا من روافد إمداد الطلبة والباحثين بالدراسات والبحوث؟

هل للوقف على البحث العلمي تطبيقات معاصرة يمكن الاسترشاد بها لصرف المال الوقفي

للأولويات التي تحتاجها الأمة؟

هل للوقف على الإعلام الهادف تطبيقات معاصرة يمكن الاسترشاد بها على اعتبار الإعلام سلطة

رابعة يؤثر في المجتمعات؟

منهج الدراسة : تم تطبيق المناهج التالية:

- المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تتبع مسائل هذه الدراسة وجمع المادة العلمية من مظانها

- المنهج الوصفي وذلك من خلال وصف نماذج تطبيقية ووقفية وبعض أعمالها سواء في

مجال الإعلام أو البحث العلمي.

خطة البحث:

لذا احتوت الدراسة مقدمة و مطلبين؛ كما يلي:

المطلب الأول: تعريف الوقف على البحث العلمي وتطبيقاته المعاصرة؛ ويتضمن الفروع التالية:

الفرع الأول: تعريف الوقف على البحث العلمي.

الفرع الثاني: أغراض الوقف على البحث العلمي

الفرع الثالث: مشروعية الوقف على البحث العلمي.

الفرع الرابع: التطبيقات المعاصرة للوقف على البحث العلمي.

المطلب الثاني: تعريف الوقف على الإعلام الهادف وتطبيقاته المعاصرة؛ ويتضمن الفروع التالية :

الفرع الأول: تعريف الوقف على الإعلام الهادف.

الفرع الثاني: مشروعية الوقف على الإعلام الهادف.

الفرع الثالث: التطبيقات المعاصرة للوقف على الإعلام الهادف.

وخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

والله تعالى أسأل الإخلاص والقبول، إنه ولي ذلك والحمد لله رب العالمين .

المطلب الأول: تعريف الوقف على البحث العلمي وأغراضه^(١):

الفرع الأول: تعريف الوقف على البحث العلمي:

لا يوجد تعريف جامع مانع للوقف على البحث العلمي ولكن يمكن تعريفه باعتبار جوانب إنفاقه، أو الغاية منه، ومن خلال استقراء تعريفات أغلب الباحثين الذين كتبوا بالوقف على العلم أو الكراسي العلمية^(٢) يمكن تعريفه بالآتي:

"هو وقف مالي يستخدم لأغراض تحقيق تقدم علمي وتكنولوجي، ويعمل على دعم المشاريع والصناعات التي تؤدي إلى تنمية علمية واجتماعية واقتصادية"^(٣).

أو هو "حبس مال حبسا مؤبداً أو مؤقتاً، للانفعا به أو بثمرته، في البحث العلمي وأغراضه"^(٤). فهو وقف مالي على العلم، ومن نتائجه الطيبة أنه يحقق التقدم العلمي والتكنولوجي، ويعمل على دعم المشاريع والصناعات والخدمات، التي تؤدي إلى التنمية الشاملة بجميع مجالاتها العلمية والاجتماعية والاقتصادية.

الفرع الثاني: أغراض الوقف على البحث العلمي :

إن هنالك أغراضاً متعددة للوقف على البحث العلمي منها:

^(١) هذا المطلب مستل من بحث قدمته للمجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق، ولذا أغلب تواريخ الدخول للمواقع الإلكترونية كانت عام ٢٠١٧.

^(٢) الكرسي العلمي هو عبارة : عن منحة نقدية أو عينية، دائمة أو مؤقتة، يتبرع بها الفرد أو شخصية اعتبارية، لتمويل برنامج بحثي أو أكاديمي في الجامعة، ويعين فيه أحد الأساتذة المتميزين. انظر للتوسع : المهيدب: خالد بن هدوب، (٢٠١١)، الوقف على الكراسي العلمية، بحث قدم لمؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة، ص ٤، وعلى سبيل المثال تأسس في جامعة اليرموك كرسي محمود الغول لدراسات الجزيرة العربية، في جامعة اليرموك، أسس في عام (١٩٨٤م)، انظر موقع جامعة اليرموك <http://archaeology.yu.edu.jo/ar> تاريخ 9/11/2017، وسيأتي في التطبيقات ذكر لبعض الكراسي العلمية الوقفية.

^(٣) المغلاج: عبد الله، الوقف العلمي ودوره في النهضة، بحث قدم لمؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة، ص ٧

^(٤) المغلاج: عبد الله، الوقف العلمي ودوره في النهضة، ص ٧

١- إنشاء مراكز بحثية في شتى التخصصات العلمية ، وإيجاد البيئة المناسبة للبحث العلمي من خلال توفير الاحتياجات العلمية والمالية، والتقنية كتوفير الأجهزة والمباني، وإقامة المكتبات وتسهيل انتقال المعلومات إلى أيدي الباحثين، وتوفير الكتب والأجهزة والأدوات والأنظمة ، أو التطبيقات الإلكترونية ونحوها.

٢- دعم وتمويل مؤسسات ومراكز البحث العلمي^(٥)، وإيجاد سبل التواصل والتنسيق بينها، بما يخدم أهداف وخطط التنمية لأمتنا .

٣- مساعدة الباحثين في البدء، أو استكمال بحوثهم التي تتطلب تمويلا ماليا؛ كمنح أو جوائز مالية، تضمن تفرغهم للبحث وللتأليف^(٦).

٤- تقديم التمويل لتطبيق نتائج البحوث عمليا في المشروعات العلمية العملية النافعة^(٧)، وتنظيم علاقة المراكز البحثية بالمؤسسات الإنتاجية والخدمية، حيث أصبح البحث العلمي موردا استراتيجيا للدول، فهو يمدّها بكافة احتياجاتها، فهو طاقة متجددة ومتنوعة ودائمة، تؤدي إلى

^(٥)على سبيل المثال قامت مؤسسة ولفية (Henry Wellcome) بالدعم للأبحاث العلمية للأفراد والجامعات والمؤسسات بمبلغ (٣٩٥) مليون باوند لعام (٢٠٠٣) ، انظر؛ الأشقر: أسامة، (٢٠١٢)، تطوير المؤسسة الوقفية الإسلامية في ضوء التجربة الغربية، ط(١)، دار النفائس، عمان، ص١٤٢

^(٦)تنظم الأمانة العامة للأوقاف مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف وتقوم بنشر البحوث الفائزة في المسابقة للاستفادة منها. ومن أمثلة المنح الوقفية ولفية الباحث في الاقتصاد الإسلامي أ. د. محمد شوقي الفنجري ، الذي أوقف ثروته خلال ١٩٨١ م - ٢٠٠٤ م على شكل وقيّات نقدية بقيمة تصل إلى أربعة ملايين جنيه مصري ، منها خمس وقيّات مودعة في بنك فيصل الإسلامي (بعائد يتراوح بين ١٤ - ٢٠ %) والبقية باسم شهادات استثمار (بعائد مضمون يتراوح بين ١٠.٥٠ % و ١٧.٥٠ %) ، على أن يُخصّص العائد منها لتقديم منح دراسية للطلبة المسلمين الوافدين للدراسة في مصر ومنح للطلبة المصريين المحتاجين، انظر: منادي: محمد، الحبيب، (٢٠١٦)، أثر الوقف في البحث العلمي والتّهوض الحضاري (نموذج الوقف على الجامعات)، بحث قدم لمؤتمر"الوقف على البحث العلمي وأثره في الشهود الحضاري، جامعة آل البيت، المفرق، ص١٧.

^(٧)قامت ولفية ((Wellcome)) بالتعاون مع مؤسسات حكومية خيرية بإقامة بنك للدم للاستفادة من العينات في البحوث الجينية في محاولة للوقوف على أسباب الأمراض السائدة مثل مرض القلب والسرطان. وكما قامت الوقفية برصد (١٨) مليون باوند بهدف إنشاء مركز للأبحاث الطبية التطبيقية في مستشفى الملكة إليزابيث ، حيث تم إمداد المركز بكافة الاحتياجات البشرية والتكنولوجية، انظر؛ الأشقر: أسامة، تطوير المؤسسة الوقفية الإسلامية ص١٠٥ - ١٠٦.

تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة، لذا يعتبر الاستثمار في نوعية البحوث العلمية وتحسين مخرجاتها وضبط جودتها، أحد الضمانات المثلى للإقلاع الحضاري لأمتنا، فالمقصود وقف حقوق ملكيتها ، ووقف ما تنتجه من ريع.

٥- دعم مشاريع نشر الأبحاث عبر الشبكة العنكبوتية بالتعاون مع مراكز ومجلات البحث العلمي، ودور النشر والمؤلفين، لتسهيل وصول الباحثين لهذه الدراسات، وتعميم الفائدة منها، إذ تشير الدراسات^(٨) أن استخدام الشبكات العنكبوتية ذات فاعلية في تنمية البحوث العلمية و نتائجها.

الفرع الثالث: مشروعية الوقف على البحث العلمي:

إن الوقف الإسلامي وفكرته الأساسية، إنما هي امتزاج الأخلاق الإسلامية- كالأيثار والتعاون على الخير والبر، والكرم والبذل، والرغبة في الأجر-، بالعقيدة والإيمان، حيث أن أعمال المسلم وتصرفاته مرتبطة بالإيمان وأثر له^(٩)، بما يؤدي إلى تكافل المجتمع وتسانده، لأنه يشيع فيه المحبة والرحمة ويبعث عاطفة الخير دفاقة في قلوب الناس، ويربط جميع الأمة بأصرة من الأخوة والتكافل على أساس متين، وإذا كان الأساس رحمة ومودة تنتبثقان من عقيدة الإسلام، كان التكافل أشد توثقا^(١٠).

^(٨) انظر: الكحلاني: سمية، (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام الإنترنت في تنمية الاتجاهات نحو البحث العلمي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

^(٩) ضميرية: عثمان، (٢٠١١)، استثمار أموال الأوقاف على التعليم وأساليب إدارتها، بحث قدم لمؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة، ص ١، انظر: المغربي: محمد، تمويل واستثمار أموال الأوقاف الإسلامية، ص ٨، مجمع الفقه الإسلامي، (٢٠٠٧)، دور الوقف في التنمية، ط(١)، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٨٣

^(١٠) الخياط: عبد العزيز، (١٩٨١)، المجتمع المتكافل في الإسلام، ط(٢)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ٢٣٤

وقد تضافرت الأدلة على مشروعية الوقف عموماً في الكتاب والسنة والإجماع، وذلك لأنه من أعمال البر والخير وأنه من أحسن ما تقرب به العبد إلى الله تعالى لأنه صدقة دائمة ثابتة، فالوقف أحد عناصر فروض الكفاية^(١١).

أما مشروعية الوقف على البحث العلمي فتتطلب من الصلة بين رسالة الإسلام والعلم، وهي صلة لا تحتاج إلى مزيد جهد للبرهنة والتدليل^(١٢)، إذا ما علمنا أن أول ما نزل به الوحي على الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قوله تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم". (سورة العلق ١-٥). ثم إن حاجة مجتمعاتنا الشديدة والملحة للوقف على البحث العلمي، تفرض اعتماد المنهج المقاصدي، خصوصاً إذا علمنا أن التحديات التي تواجه نظام الوقف الإسلامي، وما يعترض ويستجد في طريقه من قضايا معقدة ومتشابكة، - تتداخل فيها الجوانب المالية والاجتماعية والسياسية، والعوامل المحلية والإقليمية والدولية- ، لا ينفع في تحليلها وتقويمها ومعالجتها إلا اعتماد المنهج المقاصدي، الذي ينطلق من استقراء الجزئيات لبناء الكليات، ويعتمد منطق الموازنة والترجيح والترتيب بين المصالح الكبرى والصغرى، ويبين كبرى المفاصد وصغرياتها، ثم بين المصالح والمفاصد^(١٣).

(١١) منصور: سليم هاني، (٢٠٠٤)، الوقف ودوره في المجتمع الإسلامي المعاصر، ط(١)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ٥٩

(١٢) علو: عماد هادي، (٢٠١١)، دور الوقف في نهضة التعليم الإسلامي دراسة تاريخية، بحث قدم لمؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة ص ٦.

(١٣) انظر؛ رفيع: محمد بن محمد، (٢٠١١)، المدخل المقاصدي في إحياء الوقف العلمي المعاصر، بحث قدم لمؤتمر جامعة الشارقة أثر

الوقف الإسلامي في النهضة العلمية، خلا من الترقيم للصفحات، وانظر؛ غانم: إبراهيم البيومي، (٢٠١٦)، تجديد الوعي بنظام الوقف

الإسلامي، ط(١)، دار البشير، مصر، ص ٢٠ وما بعدها

ويمكن الاستدلال على مشروعية الوقف على البحث العلمي وجوازه من الكتاب والسنة والمعقول^(١٤).

الفرع الرابع: تطبيقات معاصرة للوقف على البحث العلمي:

هنالك نماذج معاصرة كثيرة للوقف على البحث العلمي نذكر منها:

أولاً: أطلق جلالة الملك عبد الله المعظم -رحاه الله - وقفيتين تمثلت بإنشاء كرسيين أحدهما لدراسة تراث الإمام الغزالي في المسجد الأقصى في القدس، والثاني للإمام الرازي في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية^(١٥)

"وقد تضمنت الوقفية الأولى والتي سميت بـ"الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي" إنشاء صرح أكاديمي إسلامي في المسجد الأقصى المبارك لكي يُعمر المسجد بالعلماء وطلبة العلم، وإعطاء دفع علمي وروحي إسلامي لحماة مدينة القدس، وإنشاء كرسي أستاذية لتدريس فكر الإمام الغزالي ومنهجه في جامعة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

كما تضمنت الوقفية الأولى إنشاء جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لدراسات التراث العلمي للإمام الغزالي، وتقديم عدد من المنح للطلاب الذين يدرسون في ذلك الكرسي في المسجد الأقصى وجامعة القدس (منها منحة لدرجة الماجستير ومنحة أخرى لدرجة الدكتوراه)، وتبلغ قيمة الوقفية (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار أردني أودعت في أحد المصارف الإسلامية لاستثمارها والإنفاق من

^(١٤) انظر للاستزادة؛ ضيف الله: عالية، وآخرون، (٢٠١٩م)، الوقف على البحث العلمي مشروعيته وضوابطه وتطبيقاته المعاصرة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق.

^(١٥) تم نشر الخبر في مقال "الوقف على التعليم والثقافة تراث مجيد يتجدد الآن، جريدة الغد، 3/2/2012

ربيعها على المشاريع العلمية التي تهدف الوقفية إلى تحقيقها، وسيتم كتابة الوقفية وتوثيقها على لوح رخامي يثبت في رواق المسجد الأقصى المبارك.

وتعد هذه الوقفية الأولى من نوعها من الأوقاف التعليمية الشاملة الموقوفة على المسجد الأقصى وفيها من الدلالات الواضحة على مكانة القدس في وجدان الهاشميين وفكرهم بعامة وعناية صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله بخاصة وعلى الدور الريادي للملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والحفاظ عليها.

كما يدل اختيار تسمية الكرسي واختصاصه بالإمام الغزالي الذي اعتكف في زاويته عندما سكن بيت المقدس، وكان يدرّس في المسجد الأقصى المبارك، وفيها وضع كتابه القيم "إحياء علوم الدين"، على العناية بالفكر المنهجي الأصيل المتمسك بالوسطية والاعتدال وإعلاء مكانة العلم والعلماء ودورهم في ترشيد حركة المجتمع والارتقاء بفكره.

وتضمنت الوقفية الثانية والتي سميت بـ" الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الرازي" إنشاء كرسي أستاذية لتدريس فكر الإمام الرازي ومنهجه في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ومسجد الحسين بن طلال، وإنشاء جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للدراسات التي تتناول الإمام الرازي وفكره ومنهجه، كما اشتملت الوقفية الثانية على تقديم عدد من المنح للطلاب الذين يدرسون في ذلك الكرسي في مسجد الحسين بن طلال الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية (منها منحة لدرجة الماجستير ومنحة أخرى لدرجة الدكتوراه).

وتبلغ قيمة الوقفية (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار أردني أودعت في أحد المصارف الإسلامية لاستثمارها والإنفاق من ريعها على المشاريع العلمية التي تهدف الوقفية إلى تحقيقها، وسيتم كتابة الوقفية وتوثيقها على لوح رخامي يثبت في رواق مسجد الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وتعد هذه الوقفية الأولى من نوعها من الأوقاف التعليمية الشاملة الموقوفة على مسجد الحسين بن طلال وفيها من الدلالات الواضحة على مكانة العلم في وجدان الهاشميين وفكرهم بعامة وعناية صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله بخاصة وعلى الدور الريادي للمملكة الأردنية الهاشمية في رعاية المقدسات والحفاظ عليها.

كما يدل اختيار تسمية الكرسي واختصاصه بالإمام الرازي على محبة الملك الحسين بن طلال رحمه الله وعشقه للقرآن الكريم وأن الإمام الرازي مجدد ومصلح وقائد فكري مدافع عن ثقافة الأمة وعقيدتها وصاحب حجة دامغة في رد شبهات التيارات الفكرية الغازية الوافدة وموسوعته التفسيرية مفاتيح الغيب شاهد على ذلك، وسيتمتع كل من هذين الكرسيين العلميين باستقلالية تامة في اختيار الطلبة وتقديم المنح الدراسية، وفي اختيار عالم قدير لشغل منصب التدريس في كل منهما، فضلا عن منح جوائز الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لدراسات التراث العلمي لكل من الإمامين^(١٦).

ثانيا: أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم حفظه الله تعالى وقفية الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام السيوطي في المسجد الحسيني الكبير، في رمضان ٢٠١٩م.

(١٦) انظر موقع الديوان الملكي الهاشمي <https://rhc.jo/ar/media/news> تاريخ الدخول ٢٦/٦/٢٠١٩

جاء ذلك إحياء لسنة الوقف الحضارية ودوره الريادي التعليمي، وبمبادرة من مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، لتسليط الضوء على تراث الإمام السيوطي وفكره ومؤلفاته، ورغبة في إحياء الوقف العلمي، وسيتم تدريس كرسي الإمام السيوطي، وفق تفسير الجلالين، وتفسير الدر المنثور، والإتقان في علوم القرآن، ويأتي تبرع جلالة الملك للوقفية كجزء من قيمة جائزة تمبلتون التي تسلمها جلالتة في شهر تشرين الثاني من العام الماضي" (١٧).

ثالثاً: وقفية الأمير غازي للفكر القرآني:

"تمتلك وقفية الأمير غازي للفكر القرآني موقع الفكر القرآني **QuranicThought.com** وهو وقف ذري غير ربحي ومقره الأردن تم تأسيسه في عام ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢ م. وقد أسس مشاريع أخرى مثل موقع التفاسير العظيمة **GreatTafsirs.com** والخطوط الإسلامية المجانية **FreelIslamicCalligraphy.com** (واللذان قد تم استيعابهما في هذا المشروع الآن). كم أنه من خلال سمو الأمير غازي بن محمد، مؤسس هذه الوقفية، فإن الموقع مرتبط بموقع التفسير الكبير **Altafsir.com** وموقع السيرة **Alsirah.com** بالإضافة إلى مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي في عمان، الأردن" (١٨).

"وموقع الفكر القرآني (**QuranicThought.com**) مشروع مُكرّس لتوفير جميع النصوص المهمة في العلوم الإسلامية على مدى التاريخ ولحدّ يومنا هذا، وذلك لجميع العالم بطرق يسهل البحث فيها كملفات بي دي إف (PDF) والمقاطع الصوتية (Podcasts) على أجهزة الحاسوب والتطبيقات

(١٧) انظر موقع الديوان الملكي الهاشمي <https://rhc.jo/ar/media/news> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/٢٦

(١٨) انظر موقع الوقفية <https://www.quranicthought.com/ar> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/٢٦

الهاتفية، بالإضافة إلى الملابس التقنية في المستقبل. وكلّ ذلك مجاناً بأعلى جودة ممكنة وبطريقة سهلة على المستخدم وعلى موقع واحد موثوق، وبالطبع فإنّ هذا مسعى هائل يتضمّن ملايين الكتب وعشرات الآلاف من ساعات التسجيلات الصوتية، كل النصوص ستكون متوفرة باللغة العربية، وسيتم رفع تراجم باللغة الإنجليزية حين تتوفّر إن شاء الله.

وهو وقف سُنيّ شافعيّ ولكنه ملتزم بتوفير كل النصوص المتوفرة بطريقة غير سياسية ولا متعصّبة لفئة ما بل حيادية تنشر الوعي عن المذاهب السُنّية الأربعة، وتحترم مذاهب الإسلام الأخرى: الزيدية والجعفرية والظاهرية والإباضية، بالإضافة إلى فكر الأئمة الأوائل مثل سفيان الثوري والليث بن سعد والأوزاعي" (١٩).

رابعا :كلية الحجاوي للهندسة :

"تأسست الكلية عام (١٩٨٤م) بتبرع سخي من مؤسسة هشام أديب حجاوي العلمية بهدف تخريج مهندسين من ذوي الدراية العلمية والمهارات العلمية العالية في مجالات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وتمنح الكلية درجة البكالوريوس ،كما تمنح درجة الماجستير في بعض التخصصات.

(١٩) انظر موقع الوقفية <https://www.quranicthought.com/ar> تاريخ الدخول ٢٦/٦/٢٠١٩

وتضم الكلية (٣٩) مختبرا علميا في مختلف التخصصات يقوم بالإشراف عليها (٤٥) مهندسا وفنيا، ومن أجل تفعيل العلاقة مع قطاعي الصناعة والخدمات، ورعاية طلبة الكلية المتميزين، فقد أنشئ في الكلية عام (٢٠٠٤) مجمع الريادة الأكاديمية للتميز، الذي يهدف إلى توفير فرص التدريب الميداني للطلبة، ويوجد في المجمع (٤) حاضنات أبحاث صناعية لكبرى الشركات العالمية والمحلية، و(٣) حاضنات أبحاث وتطوير.

وتهدف الكلية إلى تقديم تعليم عالي الجودة مواكب لآخر التطورات في مجالات العلوم الهندسية المختلفة، وتحقيق الشراكة مع قطاع الصناعة بإعداد خريج مؤهل للعمل في هذا القطاع بكفاءة عالية، وإنشاء مراكز بحثية مهمتها الإلمام بحاجات المجتمع والعمل على إيجاد حلول ناجحة لها، والتواجد كمنافس قوي في مجال البحث العلمي على مستوى العالم، وذلك من خلال الكم والنوع للمنشورات العلمية وبراءات الاختراع الصادرة عن الكلية، وقد حققت الكلية سمعة طيبة في المملكة والمنطقة العربية والعالم من خلال خريجها الذين تميزوا ليس فقط في المعرفة في المفاهيم الهندسية النظرية فقط بل بالقدرة على تطبيق المفاهيم الهندسية والتعامل مع بيئة الأعمال وذلك من خلال مناهج دراسية ذات مستوى عالمي تتضمن جوانب عملية يتم تحصيلها من خلال المختبرات العلمية ومشاريع التخرج ذات الصبغة التطبيقية والتدريب الميداني " (٢٠).

خامسا: وقفية سمير شما لتاريخ المسكوكات:

"فقد بدأ الوقف المؤسس في ١٩٨٥ م بتأسيس " كرسي سمير شماً للمسكوكات " الذي انطلق أولا بتدريس مادة " المسكوكات الإسلامية " في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، وقد أنشئ مجلس خاص

بالكرسي يتولى وضع السياسات العامة للكرسي في مجالات التدريس والبحوث والبعثات والإشراف عليها وتنظيمها وفق أنظمة الجامعة وتعليماتها، والإشراف على الوقفية وضبط نفقاتها، وتتكون الوقفية من المبالغ التي أودعها المرحوم سمير شما في حساب خاص بالجامعة، كما أودع المرحوم سمير شما الكلية مجموعة من المسكوكات الإسلامية المهمة والنادرة، ومجموعة من الكتب المختصة بالمسكوكات وتاريخ الحضارة الإسلامية، وقد أنشأ مجلة متخصصة في المسكوكات سميت مجلة "اليرموك للمسكوكات" وهي مجلة علمية تصدرها كلية الآثار والأنثروبولوجيا، ويتم تمويلها من الوقفية وتشرف عليها هيئة تحرير تتولى إعداد المجلة والإشراف على إصدارها وضبط نفقاتها، كما تتولى الهيئة الإشراف على تميز البحوث المنشورة والإشراف على توزيع السلسلة، كما أنشئ مبنى سمير شما في الكلية وقد خصص ليضم متحفا للمسكوكات وقاعات تدريس يدرس فيها تاريخ المسكوكات والحضارة الإسلامية، كما مولت الوقفية قاعة متحفية للمسكوكات تتبع متحف التراث الأردني في الجامعة عام (٢٠٠٢م)، لتضم عرضا للمسكوكات منذ نشأتها وحتى العصر الحديث، وتم إغناء العرض المتحفي فيها بشراء مجاميع من المسكوكات من حساب الوقفية لسد النقص في العرض المتحفي" (٢١).

سادسا: تجربة (الصناديق الوقفية للأمانة العامة لوزارة الأوقاف في الكويت) (٢٢) :

أنشأت الأمانة العامة مجموعة من الصناديق الوقفية لأغراض البحث العلمي منها؛

الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه: فهو مختص برعاية القرآن الكريم والتشجيع على حفظه وتلاوته وتشجيع البحوث والدراسات في علومه وتقديم الدعم المناسب لها.

(٢١) <http://archaeology.yu.edu.jo/ar> بتاريخ 9/11/2017

(٢٢) موقع الأمانة العامة لأوقاف الكويت، www.awqaf.org.kw بتاريخ 9/11/2017

والصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية وهو صندوق أنشأته الأمانة العامة عام (١٩٩٥م)، بهدف دعم جهود البحث العلمي في المجالات المؤدية إلى مزيد من النهضة العلمية والثقافية والاجتماعية، لتحقيق المقاصد الشرعية للواقفين.

ومن أهداف الصندوق الوقفي للتنمية العلمية :

رعاية المبدعين في المجالات العلمية، والمساهمة في توفير متطلبات البحث العلمي، وتقديم الخدمات العلمية وإقامة المؤتمرات وتنظيم اللقاءات التي تحقق ذلك، ودعم الجوانب العلمية في المؤسسات التعليمية، والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات العلمية داخل وخارج الكويت، والتأكيد إعلامياً على الاهتمام الديني الإسلامي بالعلم والعلماء في شتى المجالات العلمية^(٢٣).

ومن أهداف الصندوق الوقفي للثقافة والفكر :

تشجيع الوقف على البحث العلمي، ودعم طلاب العلم ذوي المواهب ، من خلال عقد المسابقات والدراسات، وإقامة المعارض الفنية والثقافية للموهوبين، ووضع حوافز لطلاب العلم المتفوقين^(٢٤).

سابعاً: جامعة روتردام الإسلامية في هولندا^(٢٥):

تأسست مع بداية السنة الدراسية (١٩٩٦-١٩٩٧م) ، وظلت تعمل على امتداد (١٦) سنة دون اعتماد من الجهات الأكاديمية المختصة في هولندا، وتدرس الجامعة العلوم الإسلامية المختلفة في

^(٢٣)المصري: رفيق يونس، الأوقاف فقها واقتصاداً، ص ١٣٤

^(٢٤)المصري: رفيق يونس، الأوقاف فقها واقتصاداً، ص ١٣٤

^(٢٥)ويكيبيديا، بتاريخ 9/11/2017

المستويات التحضيرية والجامعية وفي الدراسات العليا، وظلت الجامعة تعتمد على تمويل ذاتي من رسوم الطلبة وتبرعات المحسنين، بحسب ما جاء في التقارير المالية لإدارة الجامعة بأنها تتلقى دعماً من الأتراك الذين يمثلون غالبية الجالية المسلمة في هولندا.

وتتكون الجامعة من أقسام مختلفة أهمها؛ كلية العلوم الإسلامية، كلية اللغات والحضارات، وكلية الفنون الإسلامية، ومعهد الإسلام ومعهد البحوث ومعهد القرآن الكريم والقراءات العشر.

وتهدف مؤسسات الجامعة إلى تقديم الدعم الأساسي اللازم والتسهيلات لتشجيع البحوث، والحفاظ على الاتصالات مع المؤسسات العلمية الوطنية والدولية، وتعزيز البحوث متعددة التخصصات في جميع فروع العلوم الإسلامية والاجتماعية.

وبدأت الجامعة في عام (٢٠٠٥م) مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسسكو، كرسي الإسلام في الغرب، وتتعاون الجامعة مع غيرها من الجامعات الهولندية (جامعة أوترخت، وجامعة أمستردام الحرة)، كما وتبدل قصارى جهدها في إقامة اتصالات مكثفة مع الوزارات والبلديات المحلية، كما لها برامج مشتركة مع العديد من المؤسسات في إطار عملي مثل الطعام الحلال، كما أن المؤسسات المالية الإسلامية في أوروبا تحتل حيزاً من البحث العلمي في الجامعة، بالإضافة إلى مشروع مواطنة المسلمين في هولندا وفي أوروبا، فهو مأخوذ بعين الاعتبار في معهد البحوث في الجامعة.

ثامناً: كلية الدراسات الإسلامية والعربية^(٢٦):

كلية خيرية ينفق عليها معالي السيد جمعة الماجد، وهي كلية جامعية متخصصة في تدريس الشريعة الإسلامية واللغة العربية وآدابها، مقرها دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، يدرس فيها الطلبة ولا

^(٢٦) انظر؛ موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا، بتاريخ 9/11/2017

يتحملون شيئاً من الرسوم الجامعية، وتؤمن الكلية للمحتاجين منهم مكافآت نقدية شهرية، كما تؤمنهم بالمواصلات من سائر إمارات الدولة، وتضم الكلية أقسام علمية؛ قسم الشريعة، وقسم أصول الدين وقسم اللغة العربية، ووحدة المتطلبات الجامعية، وفيها قسم للدراسات العليا، يمنح ماجستير ودكتوراة في الشريعة الإسلامية واللغة العربية، تتبعها مكتبة ضخمة تحتوي آلاف الكتب والرسائل، وتعمل وفق منظومة متطورة تسهل عملية البحث العلمي، كما تحتوي على مختبرات صوتية لتعليم القرآن الكريم ومختبرات لتعليم الحاسوب.

تاسعا: وقف مركز أبحاث النخيل التابع لأوقاف محمد بن عبد العزيز الراجحي :

"تم تدشين المركز في منطقة الخرج ويعد من أكبر مراكز أبحاث النخيل في العالم، ويضم عدة تخصصات أبرزها؛ أبحاث التربة والمياه وتحليل الأنسجة، ومختبرات وقاية النبات (الأمراض والحشرات)، ومختبرات تغذية وفسولوجيا النبات، ومختبرات التقنية الحيوية والهندسة الوراثية، ومختبرات العمليات الزراعية، ويتعاون مع مجموعة من مراكز البحث المتخصصة بدراسات النخيل ؛ ككرسي أبحاث النخيل والتمور بجامعة الملك سعود، وكذا جامعة الملك فيصل، وجامعة آريزونا وغيرها من مراكز بحوث النخيل والتمور في مصر، أو مركز بحوث المناطق القاحلة (إيكادا) في مجال خدمة النخيل والتمر" (٢٧).

عاشرا: أوقاف صالح الراجحي على الخدمات الصحية والمرضى:

"سعت إدارة الأوقاف في إنشاء المراكز الطبية والإسعافية والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الأجهزة الطبية للمحتاجين إليها، فأنشأت:

(٢٧) انظر؛ موقع أوقاف محمد بن عبد العزيز الراجحي : <http://www.alrajhiawqaf.sa> وتاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

١. مركز الشيخ صالح الراجحي للاعتلال السكري في العيون - تحت الإنشاء- ويشمل المركز على غرف الفحص وغرف العلاج وجناح الليزر وغرف العمليات وغرف تعليم وتنقيف مرضى السكري، وغرف التصوير التشخيصي الشبكي وغرفة فسيولوجيا كهربائية ومركز ضعف البصر ومركز الصفات الوراثية لأمراض شبكة العين، ومركز تجميع وقراءة المعلومات الصادرة من الشبكة التلفزيونية لفحص الشبكية الأولي وذلك للتشخيص المبكر لاعتلال الشبكة الناتج عن الإصابة بداء السكري.

٢. إنشاء وحدة متكاملة للغسيل الكلوي في مستشفى الدوامي العام، للتخفيف من معاناة مرضى الفشل الكلوي المحتاجين للعناية الطبية .

٣. مركز الشيخ صالح الراجحي للتأهيل الشامل للمعاقين بمحافظة الخرج، ويشمل على ثلاثة مبان متجاورة؛ المبنى الإداري والمبنى الطبي الرجالي، والمبنى الطبي النسائي، ويقدم خدماته لذوي الإحتياجات الخاصة عبر فرق متخصصة تضم الأطباء والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين ، وثلاث صالات للعلاج الطبيعي والكهربي والمائي والتمرينات اليدوية وخدمات أخرى" (٢٨).

الحادي عشر: مؤسسة عبد الله الغرير التعليمية:

" تم تأسيس المؤسسة عام ٢٠١٥ بتبرع سخي من عبد الله الغرير بثالث ثروته لدعم التعليم والابتكار، وتقديم منح دراسية للطلبة المتفوقين من ذوي الدخل المحدود وتقديم الدعم والتدريب لهم، وتلتزم بتقديم ١٥ ألف فرصة تعليمية عالية الجودة للشباب العربي بمبلغ ٤.٢ مليار درهم إماراتي لتمويل البرامج التعليمية، كما أطلقت برنامج الغرير للتعليم المفتوح عام ٢٠١٦م، بهدف رفد الشباب

(٢٨) انظر موقع أوقاف الراجحي: <http://www.alrajhiawqaf.org> وتاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

العربي بأفضل مبادرات التعليم على مستوى العالم في مجالات التكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من خلال تطوير برامج تعليمية مدمجة ومبتكرة تجمع ما بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت، بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا^(٢٩).

الثاني عشر: الأوقاف على مؤسسات البحث العلمي في تركيا^(٣٠):

أشار الباحث مصطفى دميرجي في أطروحته المعنونة "الوقف الخيري واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية" إلى أنه يوجد في تركيا (٦٣) جامعة وقفية، وتخصص هذه الجامعات الوقفية المزيد من الموارد للبحوث والمشاريع من الجامعات الحكومية، وتشكل بيئة مناسبة للتعليم والابتكار، وعدد الأوقاف التي تقدم المنح الدراسية في اسطنبول (١١٩٩) وقفا .

ومن هذه الأوقاف :

١. مكتبة مركز البحوث الإسلامية^(٣١):

أنشئت المكتبة تحت إشراف الوقف الديني التركي، عام (١٩٨٤م)، كجزء من مركز البحوث الإسلامية (ISAM)، وتساعد المكتبة الباحثين على متابعة آخر الإصدارات عن جميع الكتب والدوريات في الثقافة الإسلامية والتاريخ والحضارة.

٢. وقف عزت بايزل^(٣٢):

أسس الوقف عام (١٩٨٦م)، ويصل عدد المؤسسات التي أنشأها إلى (١٤٠) حتى عام (٢٠١٦)، ومن مؤسساته المساجد والمدارس والمستشفيات، وأهم مؤسسات الوقف هي جامعة أبان عزت بايزل،

^(٢٩) انظر؛ موقع المؤسسة التعليمية <http://www.alghuraifoundation.org> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

^(٣٠) دميرجي: مصطفى، (٢٠١٦م)، الوقف الخيري واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

^(٣١) دميرجي: مصطفى، الوقف الخيري واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية، ص ٤٥

^(٣٢) المرجع نفسه، ص ٥٨

وهي جامعة حكومية وقفية يدعمها الوقف في مجال الصحة وتعليم الطب، وكلية طب الأسنان، وتضم (٣٥) مركزا صحيا، ومركز تدريب الممرضات، والمدارس الثانوية المهنية الصحية وسكنها، وتجهيز كل المباني بالمعدات اللازمة.

٣. وقف كلية الطب جراح باشا، ووقف كلية الطب بجامعة مرمره^(٣٣):

وأهم أنشطة هذه الأوقاف؛ إنشاء المباني وتجهيزها بالأدوات والأجهزة، وتوفير الوحدة الطبية، ودعم طلاب كلية الطب بالمنح الدراسية.

٤. وقف حاج عمر سابانجي:

"أسس الوقف في سنة (١٩٧٤ م) وقام بإنشاء (٣٧) مؤسسة تعليمية في مستويات مختلفة كالابتدائية والإعدادية والثانوية، و(١٩) سكنا للطلاب، و(٤) مكتبات، و(١٦) مركزا ثقافيا، و(١٦) دارا للمعلمين تنظم فيها للمعلمين دورات تدريبية وحلقات دراسية واجتماعات"^(٣٤).

٥. وقف جامعة بزم عالم:

"أنشئت الجامعة عام (٢٠١٠م) وفق وقفية، وللجامعة خمس كليات وهي كلية الطب، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الصحية، وكلية للتدريب المهني في الخدمات، ويتبعها أربعة معاهد وهي: معهد للعلوم الصحية، ومعهد الطب الشرعي، ومعهد التكنولوجيا الحيوية، وعلوم الحياة، ومعهد أمراض الجهاز الهضمي "^(٣٥).

٦. وقف الأطفال الذين يعانون من سرطان الدم:

^(٣٣)المرجع نفسه ، ص ٥٩

^(٣٤)المرجع نفسه ، ص ٥١

^(٣٥)دميرجي: مصطفى، الوقف الخيري واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية، ص ٥٥

"الوقف لا يستهدف الربح، ويهدف لتعزيز المعرفة وتوفير التعليم على الصعيد الدولي، فيما يتعلق بأمراض الدم المكتسبة والموروثة، فضلا عن إنشاء وتشغيل مؤسسات البحوث، ويهدف أساسا إلى توفير الدعم التعليمي والعاطفي، والخدمات الصحية والمساعدة المالية للأطفال الذين يعانون من سرطان الدم أو اضطرابات الدم المزمن بغية مساعدتهم على التأقلم مع مرض يهدد الحياة، وأسس الوقف وفقا لأهدافه " مستشفى الأطفال المصابين بسرطان الدم تحت إشرافه عام (٢٠٠٠م)، ويعطي خدمة العلاج المجاني لمئات الأطفال، الذين يعانون من سرطان الدم، مع المتخصصين في أمراض الدم، وأطباء الأطفال اليوم، ويسعى لتقديم أفضل الخدمات الصحية، ويوفر الوقف أيضا الدعم النفسي، ويساعد الأطفال على أن يكون العلاج خارج البلاد" (٣٦).

٧. وقف مرض التوحد :

" تم تأسيسه عام (٢٠٠٣م) لوضع تشخيص مبكر للأطفال الذين يعانون من التوحد، ومساعدتهم للاندماج في المجتمع من خلال التعليم الخاص، وتوسيع هذه المساعدة والوعي، وقد أنشأ الوقف "البوابة التعليمية لوقف مرض التوحد" وتم إعداد البوابة من قبل الأطباء المتخصصين، وتتضمن كثيرا من المعلومات العلمية، والفيديوهات والصور والتطبيقات المتعلقة بمرض التوحد، والمعاملة مع المرضى الذين يعانون من المرض ، وتهدف البوابة لإفادة الآباء والأمهات وأفراد الأسرة الآخرين، والمعلمين، وجميع الأفراد، وطلاب الجامعات والباحثين المهتمين في القضية ذات الصلة" (٣٧).

٨. وقف الكلى في الأناضول :

(٣٦) دميرجي: مصطفى، الوقف الخيري واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية، ص ٥٦-٥٧

(٣٧) المرجع نفسه، ص ٦١

"وهو وقف علاج أمراض الكلى المزمنة في كلية الطب في جامعة أتاتورك، للتغلب على المشاكل خلال إنشاء مركز غسيل الكلى، يصدر الوقف صحيفة علمية كل ثلاثة أشهر، تحل كل المواضيع في الكلى بطريقة مفصلة، ونشرت الوقفية أكثر من (٣٠) كتابا في مجال الكلى" (٣٨).

٩. وقف الأمة:

"يقدم "وقف الأمة" صورة نموذجية للعمل التنموي في خدمة مدينة القدس والحفاظ على هويتها الإسلامية، عبر استثمار الموارد البشرية والمالية لتثبيت المقدسيين في أرضهم أمام مشاريع التهويد والأسرلة، ويسعى الوقف الذي تأسس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣ بمدينة إسطنبول التركية للوصول إلى الديمومة في توفير الدعم للبرامج التعليمية والاقتصادية والمشاريع الاجتماعية والصحية، فضلا عن برامج الحفاظ على التراث الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك.

ووفقا لرئيس مجلس الإدارة الشيخ مصطفى نزار دميرجي، فإن الوقف يعمل على "حشد طاقات الأمة من كافة الأقطار في نموذج تشاركي إيجابي بناء، ويستند في عمله على كوادر مهنية مؤهلة لتنفيذ رسالة الوقف وأهدافه، ويؤكد أن الوقف نجح منذ تأسيسه في العمل على إعادة قضية مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك إلى قمة اهتمامات الأمة الإسلامية وبؤرة توجهها كأولى وأهم قضايا المسلمين.

وتتلخص آلية عمل الوقف بجمع التبرعات المالية لتنفيذ مشاريع عقارية في مدينة إسطنبول، تدر دخلا يصرف ريعه لتمويل الأعمال والبرامج المقدمة للمقدسيين في المجالات الخمسة السابقة.

(٣٨) المرجع نفسه، ص ٦٠

فعلى سبيل المثال، عمل الوقف على تملك عمارة سكنية في منطقة أكراسي، وتملك أجنحة فندقية في منطقتي توب كابي وجاوز لي باغ، كما يحوز الآن شققا فندقية للإيجار في منطقة شيرين إيفلير، ووحدات سكنية مفروشة في منطقة غون غورين، إضافة إلى فندق يعمل على إعادة تأهيله في منطقة بيه أوغلو.

ويدير الوقف منتجعا سياحيا كبيرا تملكه في منطقة بيوك شكجة في الشق الأوروبي لمدينة إسطنبول، وتتفق عائداته الربحية على البرامج المنفذة في القدس أيضا، بينما يبين دميرجي أن عدد المشاريع بلغ إلى الآن تسعة مشاريع بإسطنبول، استفاد من عائداتها إلى الآن ١٠% من المقدسيين. ويقول القائمون على الوقف إنهم يولون دعم المدارس والمؤسسات التعليمية المقدسية أهمية خاصة، للحد من آثار السياسات الإسرائيلية الهادفة للاستحواذ على قطاع التعليم عن طريق تقديم مساعدات "إغراءات" للمدارس العربية يشترط مقابلها تدريس مساقات "التاريخ اليهودي" للطلبة.

ويرى "متولي الوقف" محمد بليك العمري أن اهتمام الوقف بالتعليم المقدسي ينبع من ارتباطه بالمؤسسة التي تشكل وعي المقدسي وهويته وثقافته.

وتوزع برامج الوقف التعليمية على مشاريع الكفالة الدراسية لطلبة القدس داخل فلسطين وخارجها، ومشاريع التثقيف الحقوقي لتمكين الطلبة من الدفاع عن عائلاتهم في المحافل القانونية، إضافة إلى مشاريع دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة^(٣٩).

^(٣٩) انظر موقع الجزيرة نت <https://www.aljazeera.net/news/alquds/2016/11/27> تاريخ الدخول ٢٦/٦/٢٠١٩

المطلب الثاني: الوقف على الإعلام.

أصبح الوقف على الإعلام ضرورة حضارية، لما يقدمه من خدمات دعوية بالتعريف في رسالة الإسلام، كما يساهم في المعرفة العلمية التي بها تتحقق خلافة الإنسان للأرض، وفق المنهج الذي ارتضاه الله تعالى للمعمورة، ومع انتشار الإعلام الهادم للقيم والأخلاق، كان الوقف على الإعلام الهادف هو البديل المنتظر المعول عليه في مواجهة الإعلام الفاسد، وإن العلاقة بين الإعلام والوقف علاقة تعاونية، إذ إن الوقف يكفل ديمومة واستمرارية الإعلام الهادف بالتمويل، والإعلام يعتبر منبرا يشجع المسلمين على الوقف وينشر ثقافته بينهم .

الفرع الأول: مفهوم الوقف على الإعلام:

عرف الوقف على الإعلام بتعريفات عدة، أقتصر على ما اختاره العازمي حيث عرفه بقوله: "إيجاد إعلام هادف بأموال الأوقاف، أو تحويل الإعلام الهادف القائم إلى وقف، أو تمويل الإعلام جزئياً أو كلياً بأموال وقفية" (٤٠).

"وهذا التعريف يشمل :

اولاً: أن تؤسس إعلاماً وقفياً بحد ذاته أي يكون العقار والادوات المتعلقة بالإعلام وقفاً يديره صاحب الوقف أو من ينوبه.

ثانياً: أن ندعم بعض وسائل الإعلام الهادف بالأدوات أو البرامج المنضبطة بحدود الشرع وذلك من خلال أموال الوقف أو ريعه.

(٤٠) العازمي، عمر مبارك، (٢٠١٦م). الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ص ٢٠

ثالثاً: استخدام الدعاية أو الإعلانات وسيلة لتوجيه الناس ولن يتحقق هذا الهدف الأسمى إلا بوعي المسلمين، لأهمية الوقف على هذه الوسائل، وأثرها البناء في تنشئة الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم. رابعاً: ردد المجتمع المسلم بالإعلاميين المتخصصين ذوي الكفاءة المهنية والقدرة التكنولوجية المواكبة لروح العصر^(٤١).

ويرى العازمي ان الفرق بين الوقف على الإعلام والمؤسسة الوقفية هو أن الوقف على الإعلام عبارة عن إيجاد إعلام مملوك من الوقف أو هو توجيه ريع الوقف على المجال الوقفي. أما المؤسسة الإعلامية الوقفية هي المؤسسة العاملة في الإعلام المملوكة للوقف، بما يحقق أهداف الوقف الخاصة، ملتزمة بأحكام الشريعة وضوابطها^(٤٢).

الفرع الثاني: مشروعية الوقف على الإعلام الهادف:

"الأدلة على مشروعية الوقف على الإعلام كثيرة سواء أكانت من كليات الشريعة أو تفصيلاتها، كما أنه يحقق مقاصد الشريعة، فالوقف على الإعلام بات اليوم ضرورة حضارية في عصر التكنولوجيا، لما يقدمه من خدمات إنسانية خاصة أو عامة، تشمل حفظ للدين والنفس والنسل والعقل من الغزو الفكري، والأفكار الهدامة، كما أنه غلق للشهوات الرخيصة، فكانت هذه القنوات هي البديل المنتظر المعول عليه في مواجهة المد التكنولوجي الجارف للقيم والأخلاق"^(٤٣).

المطلب الثاني: نماذج وقفية للمؤسسات الإعلامية:

(٤١) قدم الباحث عمر العازمي رسالته الماجستير ولكن في باب التطبيقات يمكن الاستئناس بتجارب معاصرة لم يذكرها الباحث

(٤٢) العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٢٠

(٤٣) انظر للاستزادة في الأدلة، العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٢١-٢٦، وانظر؛ بحث القاسم: خالد بن محمد، الوقف والإعلام دراسة لمشروعية الوقف على وسائل الإعلام وحاجة المشروعات الوقفية لخدمة وسائل الإعلام، منشور على موقع مركز واقف "خبراء الوصايا والأوقاف"، www.waqef.com.as تاريخ الدخول ٢٦/٦/٢٠١٩

يعتبر الوقف على المؤسسات الإعلامية قليلة في العالم العربي، وفيما يلي نماذج تطبيقية للمؤسسات الإعلامية الوقفية؛ كالإذاعات و القنوات الفضائية، والإعلام المكتوب .

الفرع الأول: نماذج المؤسسات الوقفية المرئية:

أولاً:مجموعة آيات الإعلامية :

مجموعة قرآنية إعلامية وقفية تأسست عام (١٤٣١هـ) مقرها مدينة الرياض، تتطلع إلى أن تكون المجموعة الإعلامية الرائدة لخدمة كتاب الله تعالى، من خلال صناعة قارئ القرآن الكريم وتمكينه عبر منصاتنا التدريبية والإعلامية، وابتكار الوسائل الحديثة لحفظ القرآن الكريم واستثمار المنصات الإعلامية في نشر القرآن وهداياته، وتضم عدة مشاريع كقناة آيات الفضائية للقرآن الكريم، ومركز صناعة القراء، ودار آيات للنشر ومؤسسة للإنتاج الصوتي والمرئي، وتطبيقات آيات الإلكترونية، وإذاعة آيات، ومستشارك القرآني عبر شبكات التواصل الإجتماعي، وديوانية آيات، ومجلس القراء، ومتاجر آيات وملتقيات آيات^(٤٤).

ثانياً: أوقاف محمد الراجحي:

يضم مجموعة من الأوقاف الخيرية أبرزها مشروع المكتبة المرئية باللغات العالمية، وهو عبارة عن محتوى إعلامي يشمل القرآن الكريم والحديث الشريف والفواصل وغيرها، يقدم للقنوات الفضائية الناطقة بغير اللغة العربية، ويخدم عشر قنوات للمتحدثين بغير اللغة العربية وما يقرب من أربعين قناة متحدثة باللغة العربية، تنفذه شركة ضياء الفضاء الإعلامية، وكذا يضم الوقف الخيري مشروع الهاتف الاستشاري ويعنى بتقديم خدمات استشارية اجتماعية وتربوية ونفسية وأسرية داخل المملكة السعودية، وكذا يضم الوقف الخيري مشروع المعرفة الإلكتروني، يشبه جهاز الصراف الآلي للتعريف

^(٤٤) انظر؛ موقع آيات : <http://ayaat.com.as> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

بالإسلام، وستزود به المراكز الإسلامية والأماكن العامة في أوروبا وأمريكا، وكذا مشروع الأدلة العصرية التوعوية، وهو عبارة عن دليل للمسلم الجديد وترجمته إلى خمس لغات عالمية هي الفلبينية والروسية والبرتغالية والهندية والصينية، مع التطبيقات الإلكترونية الخاصة بها، وموقع الإنترنت وينفذه مؤسسة الدليل المعاصر^(٤٥).

ثالثا: مشروع وقفية العفاسي للقرآن الكريم:

عبارة عن وقف عمارة يصرف ريعها لصالح خدمة القرآن الكريم وعلومه، من خلال إنتاج أعمال قرآنية يمكن بثها من خلال القنوات الفضائية ونشرها من خلال التقنيات الإلكترونية الحديثة ومن خلال وسائل البث الافتراضي بأعلى المواصفات وأدقها، ونشر وطباعة القرآن الكريم، ونشر علومه، وهو مشروع قامت عليه مبرة حامل المسك لعلوم القرآن، بالاستعانة مع مشاري العفاسي للقيام بالإشراف عليه إشرافا كاملا^(٤٦).

رابعا: قناة السلام عليك الفضائية التابعة لمشروع السلام عليك.

هي قناة تلفزيونية إسلامية وسطية متخصصة، هدفها الأساسي التعريف بنبي الإسلام، تأسست عام ٢٠١٢ برئاسة الدكتور ناصر بن مسفر القرشي، وتبث عبر إفريقيا وآسيا ودول جنوب أوروبا عبر النايل سات^{٤٧}، تعنى بنشر رسالة الإسلام الصحيح القائم على الكتاب والسنة الشريفة، من خلال الإعلام الصادق الهادف، وهي تابعة لمشروع السلام عليك أيها النبي، وهو مشروع علمي وقفي مقره مكة المكرمة، ويعمل المشروع تحت مؤسسة رسمية هي مؤسسة روافد الخير، ضمن المنظمة

^(٤٥) انظر؛ موقع أوقاف الراجحي: <http://alrajhiawqaf.sa> تاريخ الدخول: ٢٠١٩/٦/١٦ وانظر، العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٥٢

^(٤٦) انظر؛ موقع: <http://alafasyinshad.blogspot.com> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

^(٤٧) انظر؛ موقع القناة: <http://assalamu-alayka.tv> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦.

العالمية للحكمة والحوار، وتمويله ذاتي مستقل، وهدفه التعريف بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ورسالاته السمحة، عبر الأساليب العصرية والتقنيات الحديثة ويحتوي عددا من الأقسام منها؛ جامعة السلام عليك أيها النبي، ومكتبة ومعارض ومتاحف، يعرض من خلالها شاشات ضخمة ومجسمات لكل ما ورد ذكره في القرآن الكريم والسنة النبوية، من أدوات ومقتنيات تحاكي ما كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم^(٤٨)، ويضم المشروع كذلك مراكز للبحث والتحقيق، أنشئت في كل من مكة ومصر والمغرب وبعض البلدان الأخرى، لإنجاز أبحاث موسوعة "السلام عليك أيها النبي"^(٤٩).

خامسا: قناة الهدى الفضائية :

وهي قناة سعودية وقفية دعوية غير ربحية لغير الناطقين بالعربية، ناطقة باللغة الانجليزية وتستهدف المسلمين وغير المسلمين ممن يتحدثون اللغة الانجليزية، وتبث بعض برامجها بثلاث لغات هي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وتسعى القناة لتكون قناة شاملة بما تقدمه من برامج واسعة تشمل؛ التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، وتعلم اللغة العربية، والسيرة النبوية، وبيان محاسن الإسلام مع مقارنتها مع الأنظمة الوضعية الغربية، وغرس الأخلاق الإسلامية^(٥٠).

يشرف على برامجها عدد من المشايخ والعلماء من أعضاء اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء وطلبة العلم وعدد من الإعلاميين، وتبث على النايل سات والجالكسي ١٩ ولديها موقع إلكتروني يضم أكاديمية لتعليم المسلمين الناطقين بالانجليزية أمور دينهم، وأطلقت كذلك "قناة هدى

^(٤٨) انظر؛ العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٥٣ وما بعدها وانظر؛ موقع مشروع السلام عليك أيها

النبي: <http://www.annabi.org>

^(٤٩) انظر؛ موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا: <http://ar.m.wikipedia.org> وتاريخ الدخول: ٢٠١٩/٦/١٦

^(٥٠) انظر؛ موقع القناة <http://www.huda.tv> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

البريطانية" التي تصل إلى ٣٠ مليون بيت في بريطانيا، وتبث على الإنترنت ولها تطبيقات على منصة الأندرويد والآيفون^(٥١).

الفرع الثاني: نماذج المؤسسات الإعلامية الوقفية المسموعة:

أولاً: إذاعة حياة إف إم في المملكة الأردنية الهاشمية.

إذاعة بدأت البث بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٦، انبثقت عن شركة السلام للإعلام، ثم حولها المستثمرون لوقفية، تسعى لتبني الفكر الإسلامي الوسطي، وتقديمه للفئة المستهدفة، من المستمعين والمتابعين في الأردن والعالم، من خلال برامج وخدمات إبداعية مميزة عالية الجودة، كما تسعى لرفع مستوى الوعي في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية والسياسية، وتبث من خلال ترددات على الموجات الإذاعية في الأردن، وأمن خلال موقعها الإلكتروني، أو من خلال تطبيق حياة على الأجهزة الذكية، كالأندرويد وجوجل بلاي، أو من خلال النايلسات^(٥٢)، كما تقوم بمجموعة من النشاطات أبرزها مهرجان حياة إف إم الإثنادي السنوي، وحملة عمرة العمر، وتعتبر أول إذاعة أردنية تحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠١/٢٠٠٨، وقد حصلت على مجموعة من الجوائز على عدد من برامجها^(٥٣).

ثانياً: الإذاعات التي تمتلكها جمعية العون المباشر؛ إذ يوجد خمس إذاعات عاملة في قارة إفريقيا^(٥٤):

(٥١) انظر؛ موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا: <http://ar.m.wikipedia.org> تاريخ الدخول: ٢٠١٩/٦/١٦

(٥٢) انظر موقع الإذاعة: <http://www.hayat.fm> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

(٥٣) انظر موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا: <http://ar.m.wikipedia.org> وتاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

(٥٤) العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٦٠-٦٢

الإذاعة الأولى: في دولة افريقيا الوسطى اسم الإذاعة صوت الإسلام في مدينة بانغي أنشئت عام

٢٠٠٧م

الإذاعة الثانية: في دولة توغو اسم الإذاعة الصفا المدينة كاراسافان أنشئت عام ٢٠٠٤م

الإذاعة الثالثة: أنشئت في دولة النيجر في مدينة تيلابيري عام ٢٠٠٩م واسمها مركز تيلابيري .

الإذاعة الرابعة : أنشئت في دولة النيجر في مدينة مرادي عام ٢٠٠٩م، واسمها مركز مرادي.

الإذاعة الخامسة: إذاعة الصداقة في مدينة تبيما في دولة سيراليون أنشئت عام ٢٠١١م.

الفرع الثالث : مشروع إذاعات ترجمات القرآن الكريم:

"مشروع لنشر القرآن الكريم من خلال ترجمة معانيه بلغات عدة، تابع للجنة الدعوة الإلكترونية التابعة لجمعية النجاة الخيرية في دولة الكويت، ووسائل النشر المتاحة عبر تطبيقات (iTuens,Apple Radio, Tuneln) إضافة إلى موقع إذاعات القرآن الكريم عبر الإنترنت" (٥٥).

الفرع الرابع: نماذج المؤسسات الإعلامية الوقفية المقروعة:

أولاً: المجالات التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت :

ومنها مجلة الوعي الإسلامي مجلة شهرية إسلامية جامعة، ومجلة واحة الأوقاف وهي مجلة شهرية، مجلة الإمام القدوة مجلة فصلية تصدر كل أربعة أشهر عن مكتب الشؤون الفنية لقطاع المساجد بالوزارة،ومجلة الإفناء مجلة شهرية تصدر عن دار الإفناء في الوزارة(٥٦).

(٥٥) العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٦٣-٦٤

(٥٦) انظر موقع الوزارة <http://islam.gov.kw> وتاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦

أما مجلة أوقاف فهي الدورية العربية الوحيدة المختصة بشؤون الوقف والعمل الخيري، وتعتمد النشر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وهي مجلة علمية محكمة، صدر أول عدد منها ٢٠٠١م وبلغ عدد إصداراتها ٢٨ ولا زالت ترفد مكتبة الوقف بكل جديد^(٥٧).

ثانيا: مجلة المجتمع:

مجلة أسبوعية عالمية شاملة تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي بدولة الكويت صدر العدد الأول منها عام ١٩٧٠م وللمجلة مشروعات تساعد في تطويرها ونشرها كطباعة وتوزيع سلسلة " كتاب المجتمع" وهو يتضمن أهم القضايا التي تناولتها المجلة على حلقات^(٥٨).

ثالثا: مجلة دعوة الحق:

مجلة شهرية أسست عام ١٩٥٧م تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر وهي تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية^(٥٩).

الخاتمة :

بعد حمد الله تعالى على إتمام الدراسة، سنذكر أهم النتائج والتوصيات التي تضمنها البحث.

النتائج:

١. لازالت المستجدات في باب الوقف رافدا من روافد إمداد الطلبة بالدراسات الموسعة، ومن

خلال تلك الدراسات يمكن بث الوعي بأهمية الوقف عليها في نهضة الأمة وإقلاعها

الحضاري.

^(٥٧) العازمي، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، ص ٦٥ وما بعدها

^(٥٨) المرجع نفسه، ص ٦٧ وما بعدها

^(٥٩) المرجع نفسه، ص ٦٩ وما بعدها

٢. للوقف على البحث العلمي نماذج تطبيقية معاصرة ومشرفة، يمكن الاستفادة منها في التشجيع على الوقف على البحث العلمي.

٣. للوقف على الإعلام الهادف نماذج تطبيقية معاصرة ومشرفة، يمكن الاستفادة منها في التشجيع على الوقف على الإعلام.

التوصيات:

١. حث الباحثين على إجراء مزيد من الدراسات عن دور الوقف في تمويل البحث العلمي والإعلام الهادف، وتناول الأمثلة والتجارب الوقفية الإعلامية والبحثية الناجحة بالدراسات.

٢. بث الوعي بأهمية النماذج الوقفية المعاصرة، وتشجيع الواقفين على الإنفاق عليها، ما يضمن تقويتها واستمراريتها، عن طريق إيجاد تمويل ثابت ومستمر، لتحقيق وظيفتها في النهوض بالأمة.

٣. الاهتمام بالنماذج التطبيقية المستجدة للوقف، بتهيئة المناخ والتسهيلات المادية والمعنوية؛ كإصدار فتاوى تشجع الوقف على البحث العلمي والإعلام الهادف، وإقامة الندوات والورش والمؤتمرات المتخصصة بالتعريف بتلك النماذج، مع التنسيق الإعلامي كبث الندوات أو المؤتمرات عبر التلفاز، وكذا استغلال وسائل التواصل الاجتماعي .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

المصادر والمراجع:

الأشقر: أسامة عمر، (٢٠١٢م)، تطوير المؤسسة الوقفية الإسلامية في ضوء التجربة الغربية، ط(١)، دار النفائس، عمان.

دميرجي: مصطفى، (٢٠١٦ م)، الوقف واستثماراته وأثرهما في الحياة العلمية التركية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

ضيف الله: عالية والدكتور هايل عبد الحفيظ وبرلنت سليروفافا، (٢٠١٩م)، الوقف على البحث العلمي مشروعته وضوابطه وتطبيقاته المعاصرة، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، المفرق.
العازمي: عمر مبارك، (٢٠١٦م)، الوقف على الإعلام أحكامه وتطبيقاته في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

علو، عماد هادي، (٢٠١١)، دور الوقف في نهضة التعليم الإسلامي دراسة تاريخية، بحث قدم لمؤتمر "أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية"، جامعة الشارقة.

غانم: إبراهيم البيومي، (٢٠١٦ م)، تجديد الوعي بنظام الوقف الإسلامي، ط(١)، دار البشير، مصر.

القاسم: خالد بن محمد، الوقف والإعلام دراسة لمشروعية الوقف على وسائل الإعلام وحاجة المشروعات الوقفية لخدمة وسائل الإعلام، منشور على موقع مركز واقف "خبراء الوصايا والأوقاف".

الكحلاني: سمية، (٢٠٠٨ م)، فاعلية استخدام الإنترنت في تنمية الاتجاهات نحو البحث العلمي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

المصري: رفيق يونس، (١٩٩٩م)، الأوقاف فقها واقتصادا، ط(١)، دار المكتبي، دمشق.

مطلق: سناء محمد، (٢٠١٤م)، دور البحث العلمي في تمويل الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة التربويين فيها، أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، اربد.

المغلاخ: عبد الله إبراهيم، (٢٠١١م)، الوقف العلمي ودوره في النهضة، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا نموذجاً، بحوث مؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة التعليمية المنعقد في جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة .

المهيدي: خالد بن هدوب، (٢٠١١م)، الوقف على الكراسي العلمية؛ كراسي الحسبة أنموذجاً، بحوث مؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة التعليمية المنعقد في جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة .

منادي: محمد الحبيب، (٢٠١٦)، أثر الوقف في البحث العلمي والنهوض الحضاري (نموذج الوقف على الجامعات)، بحث قدم لمؤتمر "الوقف على البحث العلمي وأثره في الشهود الحضاري"، جامعة آل البيت، الفرق، الأردن.

منصور: سليم هاني، (٢٠٠٤)، الوقف ودوره في المجتمع الإسلامي المعاصر، ط(١)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

المؤتمرات والندوات العلمية

- بحوث منتدى قضايا الوقف الفقهية الثالث قضايا مستجدة وتأصيل شرعي، (٢٠٠٧ م)، ط(١)، مطبوعات الأمانة العامة للأوقاف، الكويت

- بحوث مؤتمر الوقف على البحث العلمي وأثره في الشهود الحضاري، (٢٠١٦م)، نظمتها كلية الشريعة في جامعة آل البيت بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والمنتدى العالمي للوسطية، المفرق، الأردن.
- بحوث مؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية المنعقد في جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة ، مايو (٢٠١١م).

المواقع الإلكترونية :

- موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، تاريخ الدخول 9/11/2017 وتاريخ ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع الأمانة العامة لأوقاف الكويت، www.awqaf.org.kw، تاريخ الدخول 9/11/2017
- موقع كلية الحجاوي الهندسية <http://hijawi.yu.edu.jo/ar> تاريخ الدخول 9/11/2017
- موقع جريدة الغد، تاريخ الدخول 9/11/2017
- موقع جامعة اليرموك: <http://archaeology.yu.edu.jo/ar> تاريخ الدخول 9/11/2017
- موقع إذاعة حياة إف إم : <http://www.hayat.fm> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع أوقاف محمد عبد العزيزالراجحي: <http://alrajhiawqaf.sa> تاريخ الدخول: ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع : <http://alafasyinshad.blogspot.com> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع الجزيرة نت <https://www.aljazeera.net/news/alquds/2016/11/27> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/٢٦
- موقع قناة السلام عليك : <http://assalamu-alayka.tv> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦.
- موقع قناة الهدى: <http://www.huda.tv> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع آيات : <http://ayaat.com.as> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع مؤسسة عبد الله الغرير التعليمية <http://www.alghurairfoundation.org> تاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦
- موقع أوقاف صالح الراجحي: <http://www.alrajhiawqaf.org> وتاريخ الدخول ٢٠١٩/٦/١٦